

غريب الحديث لابن قتيبة

ويُروى عن كعب أنَّهُ ذكر الدَّجَّال فقال " يُسَخَّر معه جَبَلٌ مَاتِعٌ خِلاطه
ثريد " قال المُسيَّب بن عَلس [من الكامل] ... وكأنَّ غِرْلان الصَّرائمِ إذْ ... مَتَعِ
النَّهار وأَرْشَقَ الحُدَقُ

ومثله تلَع النَّهار أيضاً إذا ارْتَفَعَ وقولُه رُمال سَرير يريد نَسْجاً في وَجْه
السَّريِر من السَّعَف يقال رَمَلَتْه وللمرأة التي تَعْمَلُ ذلك رَامِلَةٌ وفيه لغة أُخْرَى
أَرَمَلَتْ قال كعب بن زُهَيْر يصف طريقاً [من البسيط] ... ولاحِبٍ كحَصير الرِّامِلات تُرى
... مِنَ المِطِيِّ على حَافاته حبقا

وقال الراجز [من الرجز] ... كأنَّ نَسْجَ العَنَكَبوتِ المُرْمَلِ
جَرَّ المُرْمَلِ بالجِوار .

وقال في حديث عمر أنَّهُ قال اعطُوا من الصَّدَقَةِ مَنْ